أمين :

يـوم الشعب

flu b ˙ rKI
w J˙b L^

■ ٢٧ ابريل يوم من الدهر صنعه الشعب اليمني وأصبح ثابتاً من الثوابت ومكتسباً دستورياً من مكاسب ومنجزات الوحدة العظيمة.. ٢٧ ابريل أول يوم شهدنا فيه انتخابات نيابية ١٩٩٣م بعد انتظار طويل وتأجيل بعد تأجيل.. وعندما تم وأصبح حقيقة واقعة اعتبره البعض بيضة الديك وانه لن يتكرر الا ان الالتزام السياسي والدستوري والمواقف الشجاعة للرئيس علي عبدالله صالح ايضاً اثبتت انه ليس الا ثابتاً من الثوابت الوطنية، كما أن بمجيئه والالتزام به وإجراء الانتخابات النيابية في ٢٧ ابريل ١٩٩٧م قد جعل الكثير يعتقد بأن ذلك لن يتكرر.. وبما أن المعارضة كعادتها طالبت بتأجيل الانتخابات النيابية في ٢٧ ابريل ٢٠٠١م من خلال تمديد فترة مجلس النواب من ٤-٦ سنوات إلا ان الالتزام السياسي بالثوابت الدستورية والاستحقاقات السياسية دفعت بالرئيس علي عبدالله صالح التوجه الى الشعب بدعوتهم الى الاصطفاف الوطني والتوجه يوم ٢٧ أبريل ٢٠٠٣م لممارسة الاستحقاق الدستوري الذي أصبح ثابتاً من الثوابت في حياة الشعب اليمني، ولقد كنا نتوقع استمرارية ٢٧ ابريل في عام ٢٠٠٩م الا ان اتفاق فبراير من نفس العام والذي خطاته في حينه كونه - دعا الى تأجيل الانتخابات النيابية الى ٢٧ أبريل ٢٠١١م ولكن في كل عام من الأعوام نذكر ٢٧ ابريل بأنه يوم الديمقراطية واليوم الذي يمارس فيه الشعب حقه في الانتخابات النيابية وفق ما ينص على ذلك القانون.. وقد أصبح ثابتاً من الثوابت السياسية واستحقاقاً دستورياً ينتظره اليمنيون لممارسة حقهم السياسي في اختيار نوابهم وممثليهم، ونحن في هذا اليوم نوجه التحية لكل من يحيي ذكرى ٢٧ ابريل وهو يوم ليس للجدال، فهو حق مكتسب للشعب.. الشيء الذي يمكن ملاحظته ان أحزاب اللقاء المشترك دائماً ما تتهرب من هذا الاستحقاق والسؤال الذي قد يثار لماذا هذا التهرب؟ هل لأنها لم ولن تستطيع إقناع الشارع ليمنحها ثقته أم أنها تريد الابتزاز السياسي؟ لأننا في كل مناسبة نحتفل فيها بهذا اليوم أو ندعو المواطنين لممارسة استحقاقهم الدستوري.. نجد أن أحزاب المشترك غالباً ما تحاول التهرب والمماطلة، فقد تهربوا وقاطع بعضهم في عام ٩٧م وقد حاولوا تأجيل الانتخابات عام ٢٠٠٣م ولقد استطاعوا أن يحظوا باتفاق فبراير ٢٠٠٩م وعملوا على تأجيل الانتخابات من ٢٠٠٩م - ٢٠١١م وسياتي ٢٧ ابريل ٢٠١١م وايضاً سيعرف المواطنون حجم ووزن كل حزب من الاحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة اليمنية.

انا على ثقة بأن الشعب أصبح يعي من معه ومن عليه.. ويوم ٢٧ ابريل ٢٠١١م ستبيض وجوه وتسود وجوه..

كل عام وشعبنا ووطننا في تقدم ورقي وازدهار في ظل النهج الديمقراطي المتجسد في الـ٢٧ من ابريل يوم الشعب.□

أكاديميون وسياسيون من أبين يتحدثون لـ« الميثاق »:

يـوم 27 ابريل وضع اليمنيون أقدامهم في أول الطريق الديمقراطي

■ مثّل يوم الـ٢٧ من أبريل ١٩٩٣م اللبنة الأولى من لبنات النهج الديمقراطي الذي انتهجته قيادتنا السياسية ورسخته في وطن الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م قولاً وفعلاً وممارسة.

ويصادف يوم غد مرور ١٧ عاماً على هذه التجربة الديمقراطية الرائعة والمتميزة في الوطن.. وللحديث عن هذا اليوم البهيج والعرس الديمقراطي الوضّاء، التقت «الميثاق» عدداً من الأكاديميين في محافظة أبين متحدثين عن يوم ٢٧ أبريل باعتباره المحطة التي انطلقت منها مسيرة الديمقراطية..

لقاء/نايف زين ناصر

أحمد مهدي: بالنهج الديمقراطي مارس الشعب حقه في المشاركة السياسية دون وصاية

ناصر مقراط: يوم الديمقراطية وضع لنا خياراً حضارياً بديلاً لخيارات الصراع والمكايدات

د.فضل مكوع: هروب المشترك من الديمقراطية الى التحالف مع الخارجين على النظام خطأ فادح

عن هذه المناسبة الوطنية البهيجة تحدث الاخ أحمد مهدي سالم الإعلامي والاستاذ الجامعي قائلاً:

– ٢٧ أبريل مناسبة احتفائية جميلة وحدث وطني بهيج ومحطة ديمقراطية شكلت مفصلاً في التاريخ الديمقراطي لليمن الحديث الموحد، ففي انتخابات ٢٧ ابريل ١٩٩٣م دشن في الواقع الميداني اليمني التنافس الانتخابي الشريف والاحتكام لنتائج الصندوق والتداول السلمي للسلطة بعد عقود مريرة من الحكم الشمولي الديكتاتوري الذي ألغى إرادة الناخب وصادر حريته وقمع اختياراته وتطلعاته النبيلة في حياة مزدهرة آمنة.. ولأنها تجربة جديدة وناشئة وبالرغم من أنه سادها بعض جوانب القصور من حيث بقاء عدد من الرواسب السياسية جراء سياسة الحزب الواحد والهيمنة الايديولوجية والقبلية وصعوبة الاعتراف بنتيجة الصندوق وتحمل الهزيمة أو الخسارة، إلا أن تجربة ٢٧ ابريل ١٩٩٣م كانت تجربة مهمة وبارزة لإرساء وتاسيس المناخ الديمقراطي في يمن ٢٢مايو ١٩٩٠م، كما أنها جذرت في الواقع اليمني المليئ بالتناقضات وعياً حضارياً وحقوقياً وديمقراطياً حقيقياً أتاح للناخب الحرية الكاملة في اختيار من يريد عبر صناديق الاقتراع.

رائدة ومتميزة

ويضيف الاستاذ أحمد مهدي:

– ما من شك أن تجربة ٢٧ ابريل ٩٣م أسست بعد ذلك لحراك ديمقراطي ايجابي على أكثر من صعيد، حيث توالت بعد ذلك الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية لتؤكد أهمية تلك التجربة الرائدة والمتميزة وبدأت تتعزز في اليمن مفاهيم الديمقراطية والوعي الديمقراطي وتطبيقه سلوكاً وفعلاً وليس تنظيراً وقولاً.

خيار الوسطية

ومما لاشك فيه ان نجاح المؤتمر الشعبي العام في تحقيق الأغلبية عبر كل الانتخابات منذ ٢٧ ابريل ٩٣م الى اليوم، أتى وتحقق لأن جموع الشعب رأت في هذا التنظيم السياسي خيارات البناء والاعمار والوسطية والمستقبل الوضاء والاعتدال بعيداً عن الشطحات الماركسية وارهاب الفكر الديني وشيوع موجة التكفير.. خصوصاً وان بعض القوى السياسية التي خسرت شيئاً من مصالحها بدأت بتهييج الشارع واستغلال الظروف الاقتصادية للوطن في افتعال الأزمات، وأصبحت اليوم تفر من نتائج الصندوق الانتخابي، لأنها تعرف وزنها في الشارع، فاخذت -للأسف- تتحايل وتراوغ وتناور وتتهرب من الاستحقاقات الديمقراطية وتنصلت مؤخراً عن اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م الذي وقّعته مع المؤتمر الشعبي العام.

٢٧ ابريل حدث ديمقراطي وتحول مهم في الواقع الديمقراطي اليمني وهو خيار حضاري فاصل وبارز.. وإن كان من شيء نقوله فإننا سعيدون بحلول هذه المناسبة الغالية، داعين كل القوى السياسية والأحزاب الى تحمل مسؤولياتها للتحاور مع المتمردين والخارجين على النظام والقانون والثوابت الوطنية العظيمة.

عرس ديمقراطي بهيج

وتحدث الاخ الدكتور فضل مكوع -استاذ جامعي رئيس نقابة هيئة التدريس بجامعة عدن- قائلاً:

– ٢٧ ابريل ليس يوماً عادياً أو حدثاً عابراً، بل هو يوم بهي وعرس ديمقراطي بهيج تلألأ في سماء الوطن، حيث أصبح للمواطن اليمني منذ ذلك اليوم حق الاختيار والإدلاء بالصوت بحرية مطلقة وكاملة ودون أي تأثير، وأصبح الباب مفتوحاً على مصراعيه لحرية اختيار ممثلي الشعب والاحتكام لنتائج صندوق الانتخابات..يوم ٢٧ ابريل أسس بعد ذلك وأرسى محطات وتوجهات ديمقراطية أكثر نضجاً وأكثر واقعية خصوصاً وأنه عزز النهج الديمقراطي ورسخ لدى المواطن أسس ومبادئ الوعي الوطني والديمقراطي وتجلى ذلك في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية التي توالت بعد ذلك.

وفيما يتعلق بالحوار الوطني والدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الاخ الرئيس لكل الاحزاب والتنظيمات السياسية في الوطن، فاقول إن هذه دعوة مهمة ومسؤولة يجب التفاعل معها في ظل ما يعانيه الوطن من مشاكل كثيرة لاتخفى على أحد.

ضرورة وطنية

ويضيف الدكتور مكوع:

الحوار الوطني والجلوس الى طاولته ضرورة وطنية ملحة وعلى أحزاب المشترك أن تقبل بالحوار وتجلس الى طاولته وفق اتفاق ٢٣ فبراير ٢٠٠٩م.. ودون أدنى شك فإن هروب المشترك من الحوار الوطني والتوجه للحوار مع المتمردين أو الخارجين على النظام والقانون خطأ كبير وفادح لا يخدم الوطن والمواطن بل يضر بهما أشد الإضرار.

الانطلاقة الحقيقية

عن هذا الموضوع ايضاً تحدث الاخ الاستاذ ناصر مقراط البوسفي - استاذ جامعي ومدير عام مكتب التربية والتعليم م/ خنفر- قائلاً:

في يقيني الراسخ ان يوم ٢٧ ابريل كان الانطلاقة الحقيقية والمتميزة لديمقراطية اليمن وتعزيزها بعد ذلك بانتخابات حرة ونزيهة رئاسية ونيابية ومحلية أخذت تترسخ في الوطن عاماً بعد عام.. وان كان من شيء نقوله في هذه المناسبة فإننا نقول: إن يوم ٢٧ ابريل مثل تحولاً ديمقراطياً غير عادي في حياة اليمنيين الذين استطاعوا منذ ذلك اليوم ان يمارسوا حقوقهم الانتخابية بكل حرية ودون تأثير والاحتكام الى نتائج الصندوق الانتخابي ووضع لنا خياراً بديلاً للصراع والمكايدات.

وفيما يتعلق بالحوار الوطني فنؤكد أنه ضرورة ملحة خصوصاً مع ما يعانيه الوطن من مشاكل وتحديات كثيرة لا تخفى على أحد.. وعلى أحزاب المشترك أن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في الجلوس الى طاولة الحوار والابتعاد عن المكايدات والابتزاز السياسي الذي يضر بالوطن ولا يفيده.□

صيف ساخن في عدن

عائلات تبيت في الساحل بحثاً عن نسمة هواء

عدن/ أحمد عقربي

الصيف الساخن الذي فاجأ عدن هذه المرة بحرارته المكفهرة يقلق الجميع واصبح الحديث عن سخونته في كل منزل وفي المجالس العامة والخاصة مما حدا بالناس خصوصاً الشباب والاطفال التوجه الى البحر والسواحل لامتصاص السخونة من أجسادهم وقضاء اوقات لطيفة في أجواء بحرية تلطفهم بنسائم الهواء البحري الرقراق بعيداً عن حرارة الصيف المزعجة.

أما العائلات فقد اتجهت نحو الكورنيشات والحدائق العامة الفسيحة وهي على كثرتها في السنوات الاخيرة وتنسيقها وتنظيمها واحتوائها على وسائل الترفيه للاطفال وتعدد الخدمات ظلت ممتلئة بالناس من الساعة الرابعة مساءً حتى ساعات متأخرة من الليل خصوصاً عند الاطفاءات المتقطعة للكهرباء هذه الايام مما يزيد الطين بلة، لذلك يظل الناس معظم أوقاتهم بين السواحل والكورنيشات الملطفة للأجواء وفي الحدائق العامة ورذاذ مياه النوافير التي تخفف من جبروت الحرارة وتلطف الاجواء بنسائم هوائية باردة، ويصطحبون فرشهم وزادهم من الوجبات الخفيفة.

ظاهرة الحرارة في عدن هذه المرة على غير طبيعتها وسجيتها مما حدا بالشباب التوجه

مطالبة السلطة المحلية بتغطية السواحل بالمظلات والحمامات

سواحل بلا مظلات تجعل الأجواء أكثر سخونة

لارتياد شواطئ أبين وجولد مور والخيسة وكود النمر وقمقم وانتهاءً على امتداد الشريط الساحلي بساحل وبحر عمران المعروف بجماله ورماله البيضاء الناعمة التي تبرهن على عذريتها.

وقد لوحظ أطفال في عمر الزهور يغمسون أجسادهم في مياه البحر لساعات طويلة وسط أمواجه الهادئة وشباب يمارسون السباحة الى مسافات معقولة ولوقت طويل، في حين تنشط الرياضة البحرية التي تنظمها نوادي الساحل الذهبي، كما تنشط رحلات القوارب البحرية التي تُقل الاطفال والشباب والعائلات الى الجزر الصغيرة المتناثرة بأسعار معقولة هرباً من جور حرارة الصيف واستنشاق هواء عليل وخصوصاً العجزة والمصابين بالضغط ومن ليس لهم قدرة على تحمل حرارة هذا الصيف.

ومثل هذا المشهد يستفيد منه الصيادون أصحاب القوارب الناقلون للعائلات والأطفال في جولات بحرية حول عدن وجزرها الجميلة الرقراقة بنسائم الهواء النقي العليل.

البعض من مرتادي البحر من كبار السن الذين التقيناهم اقترحوا أن تعمل السلطة المحلية والأجهزة الخدمية والجهات المعنية الكورنيشات والمنتجعات السياحية وخيم الاستظلال على طول الشريط الساحلي ليستظل الناس بها هرباً من حرارة الشمس وقضاء وقت لطيف يخفف معاناة الناس من انقطاعات الكهرباء المستمرة هذه الايام.

واختتموا أحاديثهم قائلين: صيف عدن هذه المرة لا يطاق ولابد من حلول سريعة تنقذ الناس وخصوصاً كبار السن والمرضى بسبب سخونة هذا الصيف المبكر الذي لم تشهده عدن من ذي قبل.

وبالرغم من تلك الشكاوى والمعاناة الا أن أسراب الطيور التي حلقت في سماء البحر وفي ثنايا الشاطئ مشكلة ما يشبه الغمامة التي تحجب الشمس أعاد البسمة للكثيرين وانتزاع اعجاب الاطفال وابتساماتهم البريئة حينما شد أنظارهم تنوع تلك الأسراب من الطيور الجميلة مثل النوارس والبلشون الابيض والفلامنجو وأبو منجل ..مخلوقات يبدو أنها استطاعت أن تجعل مرتادي البحر والساحل يستنشقون الأمان والحماية من صيف ساخن لا يرحم!!□

في لقاء مع القيادات النسوية

رئيس فرع المؤتمر بحضرموت يشدد على دور المرأة لمواجهة ثقافة الكراهية

▫ كتب: فائز بن عمرو

ناقش الأخ عوض عبد الله حاتم ـ رئيس فرع المؤتمر بالساحل وكيل محافظة حضرموت مع القيادات النسوية بالدائرة ١٤١ و١٤٢ بمديرية مدينة المكلا الوضع التنظيمي والسياسي النسوي في المدينة.

وقد اطلع الأخ عوض حاتم الحاضرات على نتائج زيارة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر لمحافظة حضرموت ولقائه بمختلف شرائح المجتمع من قيادات تنفيذية وسياسية وحزبية ومنظمات مجتمع مدني ونساء وشخصيات اجتماعية وقبلية ، مشيراً إلى اهتمام فخامة الرئيس بقضايا المرأة وتمكينها في كافة المجالات السياسية والتنفيذية، ويتجلى ذلك من خلال إصراره على اللقاء بالنساء في الساحل والوادي والاستماع إلى مشاكلهن وتخصيصه لكثير من المشاريع التي تهم المرأة وكذلك من خلال دعوته في برنامجه الانتخابي والتعديلات الدستورية التي قدمها إلى مجلس الشورى والتي أولى فيها اهتماماً كبيراً بالمرأة وتخصيص ١٥٪ من المقاعد في مجلسي الشورى والنواب للمرأة .

وقد ناقش اللقاء العمل التنظيمي والسياسي النسوي في الدائرة ١٤١ و١٤٢ وتقويمه ووقف أمام الخطة الفصلية من العام الحالي وضرورة تجاوز الأخطاء.

والاستعدادات للانتخابات النيابية المقبلة وضرورة متابعة المراكز والجمعات التنظيمية للاستعداد لهذا الاستحقاق الانتخابي القادم .

كما شدد اللقاء على تفعيل العمل الحزبي والسياسي لأعضاء المؤتمر وخاصة في مدينة المكلا لمواجهة ثقافة الكراهية والعنف التي تروج لها العناصر المريضة والتي تعمل على بث الإشاعات والأكاذيب وتسعى إلى عرقلة التنمية والاستقرار الأمني والاجتماعي في المحافظة .

كما تم الاطلاع على الاستعدادات للاحتفال بالذكرى العشرين لقيام الجمهورية اليمنية.

وقد خرج الاجتماع بعدة قرارات وتكليفات حزبية لتنفيذ نقاط الاجتماع وتوصياته لتناقش في اجتماع قيادة المؤتمر بالمحافظة المقبل لإقرارها ومتابعتها .

وكيل محافظة لحج لـ« الميثاق »:

بسام السيد همزة الوصل بين القاعدة والانفصاليين

■ عارف الشرجبي: تمكنت الاجهزة الامنية في مديرية الحبيلين - محافظة لحج فجر الجمعة الماضية من إلقاء القبض على المدعو بسام محمد عبدالله السيد والذي يعد من أخطر عناصر الحراك الانفصالي.. وقال وكيل محافظة لحج قاسم عبدالرحمن العفيفي: ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبطه بالتعاون مع المواطنين الذين قاموا بمحاصرته في منطقة بالقرب من ملعب ردفان..

مشيراً إلى أن بسام السيد يعد من أخطر تلك العناصر والذي خطط ونفذ مع آخرين العديد من أعمال القتل والخطف والتقطع والتنكيل بالمواطنين.. ناهيك عن كونه أحد اهم عناصر الربط والتنسيق بين الحراك الانفصالي وارهابيي القاعدة..

لافتاً الى أن أداء الامن خلال الأسبوع المنصرم شهد تحسناً كبيراً رغم ضعف الامكانات البشرية مقارنة بعناصر الحراك الانفصالي التي تمتلك العتاد والعدة والتدريب.

وقال العفيفي: انه تم الاجتماع بمشائخ وأعيان مديريات ردفان الاربع الاسبوع الماضي وتم الاتفاق على مضاعفة الجهود للحد من اعتداءات عناصر الحراك خاصة بعدما عاثوا في الأرض فساداً وقتلاً وتقطعاً وسط المدينة.

ونوه الى أن بسام السيد قام بالمشاركة في معظم عمليات القتل والتقطع والسطو والنهب في المحافظة حيث قام بقتل المواطن عباد صالح الجبل من مديرية الرضمة مساء ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩م في مديرية الملاح اثناء نزول المجني عليه مدينة عدن مع أفراد أسرته الذين قُتلوا أمامه، كما قام بالسطو على سيارة مونيكا من أصحابها قبل أن يتم استعادتها في منطقة بافع بالتعاون مع المواطنين.. قام بقتل محمد ناصر أحمد العنسي في مدينة الحبيلين يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩م، وقتل الجندي صالح نصر القطيبي في لبعوس المفلحي في نفس اليوم له علاقة بإطلاق النار على طقم الأمن المركزي في مدينة الحبيلين وجرح اربعة من أفراده وخطف جندي من الأمن الذي قام بتحريره خلال ساعات.. كما قام بمحاولة اقتحام المجمع الحكومي مع مجموعة كبيرة وذلكيوم ١٣ أبريل ٢٠١٠م، وقام أيضاً بإطلاق النار على وايت عسكري لنقل الماء وسط الحبيلين نتج عنه استشهاد الجندي علي عبدالله ناجي مثنى، كما قام الإرهابي ذاته باغتيال أحد أفراد اللواء ٣٥ في لبعوس بالتزامن مع إطلاق النار على طقم تابع لأمن لبعوس في تُقبل الخلع نتج عن اصابة جنديين كانا يرافقان مدير أمن لبعوس.□